المحاضرة الثانية

العائد والمخاطرة في المحفظة الاستثمارية

العائد والمخاطرة في المحفظة الاستثمارية

- الهدف من هذا الفصل هو الربط بين المخاطر بالعائد المطلوب من محفظة استثمارية مكونة من مشروعين وأكثر.
- يعتبر موضوع العائد والمخاطر في المحفظة الاستثمارية امتدادا لموضوع المخاطر و العائد في مقرر إدارة مالية (١).

أنواع المخاطر

- ❑ المخاطر المنتظمة: (المخاطر السوقية) تؤثر على جميع الاستثمارات في الاقتصاد، وهذا النوع من المخاطر لا يمكن تجنبها.
- ❑ المخاطر الغير منتظمة: هي تلك المخاطر التي يمكن تجنبها وتؤثر على الاستثمارات بعينها.
- ❑ هل يمكن تجنب المخاطر الغير منتظمة ؟
- ❑ نعم، عن طريق آلية التنويع الكفؤ في الاستثمارات.
- ❑ بما أن المخاطر الغير منتظمة يمكن تجنبها، عادة يتم التركيز على المخاطر النظامية في تحديد عائد الاستثمارات.
- ❑ من هذا المنطلق يجب معرفة العلاقة بين المخاطر والعائد وهي علاقة طردية. (أي كلما ارتفعت المخاطر ، ارتفع العائد).

عائد المحفظة

- يمكن حساب العائد الفعلي من المحفظة الاستثمارية بإستخدام البيانات التاريخية بطريقتين:

١. طريقة النسبة: حيث يتم احتساب العائد بالصيغة التالية :

$$\frac{\text{قيمة المحفظة نهاية الفترة (بعد إضافة الربح الموزع)} \quad - \quad ١}{\text{قيمة المحفظة في بداية الفترة}}$$

٢. المتوسط المرجح بالأوزان

تقوم هذه الطريقة بترجيح عائدات الاستثمارات حسب وزنها في المحفظة الاستثمارية ثم جمع العائدات المرجحة لجميع الاستثمارات المكونة للمحفظة الاستثمارية، حيث يمكن التعبير عن صيغة المعادلة كالتالي:

$$(R)p = \sum_{i=1} WiRi$$

- $(R)P$= العائد المتوقع من المحفظة
- Wi= وزن المشروع (i) في المحفظة
- Ri= عائد المشروع (i) في المحفظة

مثال:

- محفظة استثمارية لرجل أعمال تبلغ قيمتها ١٠٠٠٠٠٠ ريال حيث تتكون هذه المحفظة من مشروعين وهما أ و ب
- تبلغ قيمة الاستثمار في أ = ٦٠٠٠٠٠ ريال
- تبلغ قيمة الاستثمار في ب = ٤٠٠٠٠٠ ريال
- العائد من الاستثمار أ =٨٪
- العائد من الاستثمار ب = ١٥٪

أولا: حساب عائد المحفظة باستخدام طريقة النسبة :

- ❑ قيمة الاستثمار في المشروع أ= ٦٠٠٠٠٠+ (٦٠٠٠٠٠ × ٠,٠٨) = ٦٤٨٠٠٠ ريال
- ❑ قيمة الاستثمار في المشروع (ب) = ٤٠٠٠٠٠+ (٤٠٠٠٠٠ × ٠,١٥) = ٤٦٠٠٠٠ ريال
- ❑ قيمة المحفظة في نهاية الفترة= (٦٤٨٠٠٠ + ٤٦٠٠٠٠)= ١١٠٨٠٠٠ ريال
- ❑ عائد المحفظة = (١١٠٨٠٠٠ ÷ ١٠٠٠٠٠٠) -١ = ١٠,٨%

ثانيا: حساب عائد المحفظة باستخدام طريقة المتوسط المرجح

أولا: يجب حساب أوزان كل مشروع في المحفظة.

وزن المشروع (أ)= ٦٠٠٠٠٠ / ١٠٠٠٠٠٠ = ٠,٦٠

وزن المشروع (ب) = ٤٠٠٠٠٠ / ١٠٠٠٠٠٠ = ٠,٤٠

المتوسط المرجح للمحفظة = (٠,٦٠×٠,٠٨) + (٠,٤٠ ×٠,١٥)= ١٠,٨%

العائد المتوقع من محفظة استثمارية

✓ لحساب العائد المتوقع من محفظة استثمارية لابد من معرفة:

١- عدد الاستثمارات في المحفظة

٢- أوزان كل الاستثمارات في المحفظة

٣- العائد المتوقع من كل استثمار

٤- احتمال حدوث الظروف الاقتصادية المحتملة

حساب العائد المتوقع من المحفظة الاستثمارية

يمكن استخدام الصيغة التالية لحساب العائد المتوقع من المحفظة الاستثمارية:

$$E(R)p = \sum_{i=1} Wi(ERi)$$

E(R)P= العائد المتوقع من المحفظة

Wi= وزن المشروع (i) في المحفظة

ERi= عائد المتوقع من المشروع (i) في المحفظة

حيث العائد المتوقع لأي مشروع يساوي= مجموع العائد المحقق للمشروع عند حالة اقتصادية ضرب احتمال تحقق الحالة الاقتصادية

مثال :

محفظة استثمارية مكونة من مشروعين أ و ب بقيمة ٢٥٠٠٠ ريال

قيمة الاستثمار في أ = ١٥٠٠٠ ريال

قيمة الاستثمار في ب= ١٠٠٠٠ ر يال

الحالات الاقتصادية واحتمال حدوثها والعائد المتوقع من كل مشروع

الحالات الاقتصادية	احتمال حدوثها	العائد من المشروع	
		المشروع أ	المشروع ب
ركود	٠,٥٠	%٥	%٢
ازدهار	٠,٥٠	%١٥	%٢٠

الحل:

أولا: حساب وزن كل مشروع

وزن المشروع (أ)= ١٥٠٠٠ / ٢٥٠٠٠ = ٠,٦٠

وزن المشروع (ب) = ١٠٠٠٠ / ٢٥٠٠٠ = ٠,٤٠

ثانيا: حساب العائد المتوقع من كل مشروع:

المشروع (أ) = (٠,٠٥ *٠,٥٠) + (٠,١٥ * ٠,٥٠) = %١٠

المشروع (ب)= (٠,٠٢*٠,٥٠) +(٠,٢٠ *٠,٥٠)= %١١

تابع:

كما يمكن حساب العائد المتوقع من المشروع أ باستخدام جدول كالتالي :

الحالة الاقتصادية	pi الاحتمال	Ri العائد	Pi*Ri
ركود	%٥٠	%٥	٠,٠٢٥
ازدهار	%٥٠	%١٥	٠,٠٧٥
		العائد المتوقع	٠,١٠

كما يمكن حساب العائد المتوقع من المشروع ب باستخدام جدول كالتالي :

الحالة الاقتصادية	pi الاحتمال	Ri العائد	Pi*Ri
ركود	%٥٠	%٢	٠,٠١
ازدهار	%٥٠	%٢٠	٠,١
		العائد المتوقع	٠,١١

ثالثا: حساب العائد المتوقع من المحفظة الاستثمارية

= (٠,٦٠ * ٠,١٠) +(٠,٤٠ *٠,١١)= ١٠,٤%

نهاية المحاضرة الثانية